نزاع ـ بين مصلحة الجمارك وهيئـة ميناء الإسـكندرية حـول سـداد مبلـغ مقـدارة ٦١١٩٧٩,٧٧ جنيهاً ، قيمة الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة عن مشمول البيانـات الجمركية أرقام ١٨٩٧ في ١٩٨٥/٤/٢٨ ، ١٥٢٨ م فـي ١٩٨٢/٣/٢٦ ، ٥٧٤٣ م فـي ١٩٨٢/٨/١٩ ، ٤٠٢٥ م في ١٩٨٢/٦/٢ ٠

استعرضت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة بجلستها المنعقدة في ٢٠٠٤/٦/٢ نص المادتين رقمي (٥ ، ١٠١) من قانون الجمارك الصادر بالقانون رقـم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ٠

واستظهرت الجمعية العمومية أن المشرع في قانون الجمارك المشار إليه وضع أصلاً عاماً مقتضاه خضوع جميع الواردات للضرائب والرسوم الجمركية وغيرها مـن الـضرائب الإضافية الأخرى ، بحيث لا يعفى منها إلا بنص خاص ، وأنه استثناء من ذلك أجاز المشرع الإفراج مؤقتاً عن البضائع دون تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية المقررة وذلك بالشروط والأوضاع التي يحددها وزير المالية ٠

ولما كان الثابت من الأوراق أن هيئة ميناء الإسكندرية قد استوردت المعدات مشمول البيانات الجمركية أرقام ١٨٩٧ م في ١٩٨٥/٤/٢٨ ، ١٥٢٨ م في ١٩٨٢/٣/٢٦ ، ٥٧٤٣ م في ١٩٨٢/٨/١٩ ، ٤٠٢٥ م في ١٩٨٢/٦/٢ ، وقامت مصلحة الجمـارك بـالإفراج عـن الرسالة تحت نظام الموقوفات وإذ خلت الأوراق مما يفيد صدور قرار بإعفاء مشمول البيانات الجمركية المذكورة من الضرائب والرسوم الجمركية ، فمن ثم تضحى هذه الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة على هيئة ميناء الإسكندرية واجبة الأداء ٠

(فتوى رقم ٥١١ بتاريخ ٢٠٠٤/٦/٢١ ملف رقم ٤٦٥/٢/٣٢)